

ج

لرض المحن در الظعن  
ابلوعته وَي الشجن  
شافوا كبور العيله تزهري لتراب  
دمع الحزن جمره همل منه الكلب ذا ب  
ل زين على كبر الولي

ناحت او دمچ العین یتعثّر باره ما  
ا لگدیر وح المصطفی یا ز خر لعیان  
اسمع اعتمادی و شکوتی ردیت خویه یمه علی

خليني أروي لك ما سأسي سفريّ اليوم  
لنبي يخويفه مهنتي بحسبارات ولهوم  
خل الترّى حالتي جرى  
يتصدع الأطوار أو يفت هالرواسي  
حتى الصبر صار إما سينا يكأسني

أوباللهم حابره  
والمحن لست عروگلي ذايب ابا هيبة  
شاتب راسى هنة واعظم المصيبة  
هله صايب ترني علينا هنفونيلك يا ولی الینا  
يا ولی  
يا الاخر  
واشتماما ينتهي سيره  
والكب باهول الله المقربين

أنتي حزينة أبو  
راح وخلاني  
جعوف الكطبيه  
في وسط الفجده  
راس مفتوح او دهاء مطشه بتراب  
وآني من بعده حزينة كلبي والله ذا ارب  
وانتعي الكريوليه  
والمعوا شم

هذا دلهم من بعد هم ساطي ابضا الامه  
والحزن صبرا يكلي يا وسف عالم

جبرهم فینایا هب هالمشادر  
محبهم والله تحمی ها نواظر  
لراطی المحته بالمرده تسافر  
مصابیکم دامیده

علامه هنها بخاتر المخاطر  
حصن بیهم نزهی کل العساکر  
مصابیکم دامیده

علی ذکر اهم ما تکن خواطر  
یکن ندعاهم في كل الیالي  
تندد لیهم احزان الغزیة  
مصابیکم دامیده

مصابیکم دامیده

مصابیکم دامیده

قد اقی کل السبابی

للبیان ثوب الرذایا

و لحسنا

و لحسنا

بِدَمْعَةٍ أَهْرَبُهَا  
 وَلَوْعَةٍ أَحْمَلُهَا  
 وَدَجْهَتْ لِطْفَ يَوْمِ الْأَرْبَعَينَ  
 زُوَادِيَّ دَمَعِيَّ وَإِعْوَالُ الرَّنَينَ  
 سَأَلَهَا بِخَرْقَتِيَّ  
 كَيْفَ قَضَتْ فَوْقَ التَّرَى أَهْلَ الْخَسِينَ  
 وَهِيَ شَهْوَعٌ أَزْهَرَتْ فِي التَّرَافِدِينَ

فَأَعْوَلَتْ بَنَدَهَا  
 وَقَدْ شَكَتْ أَحْواهُهَا  
 لَا تَقْجُونِي بِالْأُسْنَى لَا تَقْجُونِي  
 قَلْبِي غَدَامِنْ بَعْدِهِ رَهْنَ الشَّجُونَ  
 أَنَا حَضَنْتْ جَنَمَهَا  
 وَسَدَّتْهُ فَوْقَ التَّرَى مِشْلَوَّا صَرِيَّهَا  
 أَكْفَانَهُ الدَّمْ وَقَدْ أَبْكَى الرَّبُوعَا

أَنْ أَرَى السَّبِطَ وَحِيدًا دَرْوَمَاهُجَامَ  
 كَيْفَ يَلْقَى سَبِطَهُ فِي شَرِيَّ الْرَّعَامَ  
 فَوْقَهُ خِيلُ الْعَدَى بَحْولَهُ وَدَمَاهُ حَسَرَةً لَسَيلَهُ  
 عَافِرًا  
 حَوْلَهُ  
 رَاسَهُ فَوْقَ سِنَانٍ يَرْهُو فِي الطَّلَامَ  
 صَحْبُهُ حَصْبَعٌ قَضَوا فِي سَاحَةِ الْجَامَ  
 قَدْ قَضَوا فِي سَاحَةِ الْمَعَالِيِّ أَبْحَانَهُ تَهْرُّبُ فِي الْلِيَالِيِّ

فَانْدُبُوهُمْ بِنَوْحٍ  
 وَعَوْيَلٍ  
 وَانْصِبُوهُمْ مَأْهَمَهَا  
 فِي كُلِّ جَيلٍ

وَاجْهَلُوا الْحَرَانَهُمْ مِنْ كَرْبَلَاهِ شَهَادَارَا  
 إِنْ فِي الْحُرْنَتِ درُوسًا تَلَهُمْ الْقَيَارَى  
 فَلَسْفَاتٌ أَحْيَطَتْ بِالْمَائِسَى  
 ثَبَتَتْ فِكْرَنَا هَنَالِكَرَوَابِيَّ

كُلُّهُمَا تَعَصُّفُ فِي أَبْيَامَهُمْ خَطُوبٌ  
 فَادْكُرُوا السَّبِطَ فَقَنِي تَذَكَّرِهِ تَطْبِيبُهُ

سارح الدّموع يُعطينا ثباتاً  
 ومن أحشاننا إن حاشرَه نوع  
 وذكرى الطف للاجيالِ درسٌ  
 يُفيضُ الكراهةِ وفيض الشّامةِ  
 خطوبُ الطف تذكرةً جليلٌ  
 فلن ننساهُم حتى في القبورِ  
 حسينٌ يبقى إشعاعَ الضميرِ  
 ويقى لحياناً

وخياحِيلًا لا يختئ المهماتَا  
 سُبْقَنَ الدِيَامِ أَمَاتَا  
 بغيرِ الدِمْ تعطِينَا حِيَاةً  
 كجودِ السَّهَامَةِ

ترني الجيلَ آسادَ اعْتَدَاءَ  
 سُخْيَي ذِكْرَهُ يُجْهَنَّمُ السَّيَاَتَا  
 ملائِكَةً حُرَّاً يُعْطِينَا هَبَّاتَا  
 يُصْبِي بِأَفْقَنَّا

منارُ الدُرِّبِنَا

قد أتى رَبِّ السَّيَاَاتَا  
 لا بِسَائِرِ الرِّزَاَتَا

حلال

حلال

تفجرِي مَشَاعِري معَ الأَسْوَى وَسَافِري  
لِتَرْبِيَةِ الْطَّفْلِ لِتِيجَانِ الْمُفَاخِرِ  
وَلِتَحْمِيلِي بِجَنْحَنَكَ لِفَحَّ الْخَواطِرِ  
وَهَدَدِي بِلِحْنِكَ شِعْرًا عَلَى دُوْجَنِكَ الْقَرَائِبِ سَافِرِ  
وَهَمَّهِ لِتَسْقُطِكَ مِنْ لَبِّ الْمُحَاجِرِ

تعانقي مَعَ الشَّرِيَّ وَأَخْيَرِهِ مَاجِرِي  
وَحَدِيثِهِ عَنْ شَعَاعَاتِ الْمَاشِرِ  
وَعَنْ رِمَالِ حَضَنَتِ تِلَكَ الْمَنَاثِرِ

وَقُبَّةِ شَاحِنَةِ  
تَقْصِدُهَا النَّوَارُ مِنْ شَتَّى الْحَوَاضِرِ  
تَبَثُّ مِنْ أَنَّا هَا فِيضَ الْمَسَاعِرِ

هَا هَنَا  
شَاءْرَا يَمْتَطِي الْفَارُسُ خَيْلَ النَّصْرِ لِلْجَهَادِ  
يَهْرَبُ الْكُفَّرُ وَمِنْ يَهُوَيْ بَنِي زَيْدَارِ  
مِنْ دَهَانِ مَطْرَاهِلَاجِحٍ : حِيدَرِي الْبَادِسُ لِلْإِسَاقِ  
سَاحِلَهَا الْعَزِيزُ وَدُمُّ سَاحِلَ كَاهِدَالَارِ  
كَربَلَا وَيَهُوكَا  
وَكَاهَا آرِيَهَا الْصَّلَاحِ رَفِقَتْ فِي سَاحِلَهَا الْكَفَاحِ

مِنْ حِرَاجِ الْحُسَيْنِ وَالْفَارَارِ  
وَصَهُورِ السَّيَابِ وَالْأَسَارِ

سُطْرُتْ بَكَرِبَلَا مَلاجِحُهُ الْتِبَاتِ  
لِبِكَاهِيَنْتَامِنْ أَعْظَمُهُ الْهَبَاتِ  
مِنْ سَجَلَ الشَّهُودِ وَالْبَطْوَلَةِ  
أَزْهَرَتْ كَربَلَا كَانْخِيَلَه

عَلَمِيَاهِنْ دَمُ الْأَوْرَاجِ الْفَ مَعْنَى  
أَنْتَ لِلَّدَحِرَارِ كَنْزُ لِلْفِدَاءِ مَعْنَى

تبثُ الرَّحْيَ في حُزْنٍ وَصَحْوَه  
ستبقي نوراً يُعْطِينَا الْفُتُوه  
سلا لاحِمِنَاهُ لِسْتَافُ الْمُرْوَه

حسين أنتَ هَيْثَاقُ النَّبُوه  
وَمَهْمَا تَعْوِي أَقْلَامُ الْجَهَالَه  
تَنْيِرُ الدَّرِيَ عَزْمَةَ الْمُضَاءَه

تَبَارَكَتْ ثَاثِرَا شَهِيدًا وَعَافِرَا

وَيَحِيَا زُورَابِلَ كَذَبَا مُهُونَه  
يَقْبِلُ بَيْدِي باللَّهْزَانِ شَجَوَه  
عَلَى آلِ الْبَيْتِ فِي الْقَلْبِ جَنَوَه

فَوَارَمِنَ الْهَوَى

أَنْزَتَ الْمَشَاعِرَا

وَمَنْ عَادَمْ يَبْقَى كَالْسَّرَابِ  
أَتَيْنَاكُمْ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَينِ  
عَلَيْنَا وَشَمْ لِلَّاهْزَانِ يَبْقَى

سَلَامٌ مِنَ الْجَوَى

عَلَيْكُمْ وَمَا حَوْيَا

وَدَأْتَ رَبَ السَّبَا

لَا سَا قُوبَ الْرَّازَا

وَأَمْسِيَاه

وَالْمَهْيَاه

لِجَنَةِ التَّأْلِيفِ  
موَكَبِ عَزَاءِ الْمَعَامِيرِ

وابين أنساب البلا والقلب بركانٌ على

قد سارَ ركبُ الآلِ ما بينَ الشعابِ  
في حسرةٍ يسجُبُ أذِيالَ المصايبِ

بعضِ وسطِ دربِ شائطٍ،  
بعدِ رحيلِ منيكِ

حطتْ ركابُ الآلِ في أرضِ المدينةِ  
والحزنُ يستشرى باششاعِ الظفينةِ

بشر قد نادى بحزنٍ في أنسٍ ورثين  
يا أهالي تربَّ ضجوا فقد ماتَ الحسينُ

عندَها  
مُولاؤ

أئنكم فلتُعلّموا النجينا قد فصى سبطُ الهُرُبِ غريباً  
ذبحوهُ في الطقوفِ مُرداً خلفوهُ في الرُّزِّ تربَّ

خرجَ القومُ ينوحونَ على فقدِ الحسينِ  
خرجتْ تبكي بحزنٍ قائلٍ أمُّ البنينِ

عندَها  
يسِرِّهم

أئننا قد صرخوا جهاراً  
حيثَا الرَّكْبِ قد استدارا  
خبروني ما حركي وصهاراً  
فقدتْ ودمعتْها تجاري

\* \* \*

خبريني بِرِزْبَنْ شنْهُو حالَّ  
سلجُري لَعْ بِرِزْبَنْ سلجرى لَكْ

او رزبن احسنه فالم تبكي على النساء  
يمه نظري للحرم ولدمع العيامى

شجَّى والله او شعَّدَ من مهابٍ  
قلبي ذاتٍ يسمعه قلبي ذاتٍ

حيـني انـضرـ كـربـلاـ وـانـضرـ الىـ الفـجـعـهـ  
حـارـهـ بـيـنـ الـخـيـمـ وـاطـفـالـيـ وـالـشـرـيفـهـ (الـضـرـاءـ اـلـكـافـيـهـ)  
موكب عزاء المعامير

او يحيى انظر وحده للباب  
من دمها نسله على التراب

هذا حسنه امزعيه على الرى صريعه  
او حفنا من سلم العدا وسف انزع رضيعه

\* \* \*

يسمه ما اذن يوم أنس الفجيعة  
أشوف الحومة وبطله صريعه  
ضطبا على الرى ولا وداج امهبره دماها برسيل

يسمه مدري شو صن هام عارع  
وأنتي ابلاء كافل جيش الكلف أنازع  
أبو فاضل البطل مضى او عذر عربى الجدل او ما ظل الي كفيل

قد أنتي ركب السبايا لابسا ثوب الرزايا

واحد ديناها ... واغربها